

الملتقى السابع عشر لإتحاد المستشفيات العربية في القاهرة



شاركت نقابة المستشفيات في لبنان برئاسة النقيب المهندس سليمان هارون برفاقه وفد من المجلس ومسؤولون في المستشفيات في الملتقى السابع عشر لإتحاد المستشفيات العربية في القاهرة الذي انعقد تحت عنوان «التحديات في بناء نظام صحي عربي متميز». بالتزامن مع الدورة ٤٥ لمجلس وزراء الصحة العرب، وبرعاية وزير الصحة والسكان في مصر البروفيسور أحمد عماد الدين راضي وبحضور وزراء الصحة العرب، الأمين العام المساعد جامعة الدول العربية الدكتور بدر الدين علالي، إضافة إلى وزراء صحة سابقين. وقد أدار نائب النقيب الدكتور فادي علامة طاولة نقاش بمشاركة وزير الصحة السعودي السابق د. حمد المناع، وزير الصحة المصري السابق البروفيسور عادل العدوي ووزير الصحة البحريني السابق د. فيصل الهمرمتم التأكيد خلالها على أهمية إدراك العلاقة القوية بين القطاع الصحي السليم والاداء الاقتصادي القوي. كما كانت مداخلات لكل من امير سر النقابة السيد محمد علي حمندي وعضو مجلس النقابة الحاج حسن عمار. وجرى خلال الملتقى توزيع عدة جوائز منها فاز بها مستشفى الرسول الاعظم. وأقيم على هامش الملتقى معرض متخصص فسخ المجال أمام مقدمي الخدمات بعرض آخر ما توصل إليه العلم والتطور في قطاع الرعاية الصحية. كما تناول المؤتمر محاضرات وجلسات علمية تقنية متخصصة كان لها الأثر العلمي المتميز على جميع المشاركين قدمها أكثر من ٣٠ خبيراً عربياً وعالمياً.

وقد خلص الملتقى الى اعتماد سلسلة توصيات أهمها :

١- العمل على تنمية وتطوير الجيل القادم من القيادات الصحية في كافة المجالات لمواجهة التحديات المستقبلية من اجل بناء نظم

حفل توزيع جوائز الإتحاد السنوية تضمن:

جائزة المرأة العربية المتميزة في عالم الإدارة والصحة إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي بدولة الإمارات. وقد تسلمها عنها الدكتور عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع بدولة الإمارات.

- جائزة الريادة العربية في رعاية المعوقين لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار ورئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعاقين.

- جائزة القيادات الداعمة للعمل الصحي العربي المشترك إلى الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد تسلمها عنه الدكتور عادل الزباني رئيس قطاع شؤون الإنسان والبيئة في الأمانة العامة للمجلس.

- جائزة القيادة في دعم القطاع الصحي العربي لعام ٢٠١٦ إلى الدكتور علي حياصات وزير الصحة الأردني.

- Leadership Award to the team that reached the sky إلى مؤسسة حمد الطبية في قطر

وفي نهاية الاحتفال، تم الإعلان عن جوائز التصويت لأفضل مستشفى/ مؤسسة في عدد من التخصصات الطبية:

- Patient Centered Care Award تم منح الجائزة إلى دائرة الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة العامة في لبنان

- Top hospital Award in quality improvement and Patient Safety تم منحها إلى مستشفى السلام الدولي في مصر

- Top award in Health Awareness تم منحها إلى المستشفى التخصصي في الأردن

- Top Hospital award in crisis management فقد فاز بها كل من مستشفى الرسول الأعظم في لبنان ومستشفى مجمع فلسطين الطبي.



العربية وكيفية الحفاظ عليها ضمن الأهداف الحيوية والأولويات الإستراتيجية للنظم العربية.

٦- العمل على الحدّ من ظاهرة هجرة الكوادر التمريضية العربية الى الخارج ووضع آليات التغلب عليها. وإيجاد حوار فعال بين المنظمات والنقابات المعنية من اجل الحدّ من هذه الأزمة.

٧- تنظيم دور التمريض داخل المنظومة الصحية بكل دولة.

٨- تولي القيادات التمريضية المؤهلة مناصب قيادية بالمنظومة الصحية

٩- ترسيخ العمل بمفهوم التغطية الصحية الشاملة ضمن إطار تطبيق الهدف الثالث من الخطة العالمية للتنمية المستدامة (٢٠٣٥م) بهدف تمكين المستفيدين من الحصول على الخدمات الصحية بجودة عالية وبكلفة معقولة.

١٠- تقييم نظام تمويل الرعاية الصحية ووضع توصيات استراتيجية لتحقيق الاستدامة والعمل على تفعيل مفهوم التغطية الصحية الشاملة.

١١- تحفيز المؤسسات الصحية العربية على تأمين برامج وقائية وتدخلات مجتمعية تركز على نشاطات الكشف المبكر على الأمراض عبر تعزيز حملات التوعية والمعاينة السريرية والفحوصات المخبرية والشعاعية للمساهمة في تحسين نوعية الحياة وخفض التكاليف الصحية.

١٢- التأكيد على ضرورة وأهمية دور مراكز الرعاية الصحية الأولية كمحور أساسي في تعزيز الصحة المجتمعية.

١٣- ضرورة إعداد استراتيجية عربية شاملة لتطوير البحوث الصحية والارتقاء بها والاعتماد على معطياتها في صنع القرارات ورسم السياسات المبنية على الأدلة والبراهين. وتوفير الامكانيات اللازمة لتعزيز إجراء البحوث العربية المشتركة.

١٤- التأكيد على إقامة الملتقى الثامن عشر تزامناً مع مجلس وزراء الصحة العرب في نفس المكان والزمان بالتنسيق والتعاون مع جامعة الدول العربية في دورته القادمة.



علامة في ملتقى اتحاد المستشفيات العربية- القاهرة: لإدراك العلاقة القوية بين القطاع الصحي السليم والاداء الاقتصادي القوي

- ان الاعتماد على خطة التغطية الصحية الشاملة المدروسة قد انتجت قوى عاملة معافية صحياً عبر برامج الوقاية والاكتشاف المبكر للأمراض.
- ان التطبيق الصحيح لهكذا برامج قد اثمر زيادة في معدل الأعمار، وخفض من نسبة الوفيات عند الأطفال.

ان كل المعطيات الواردة اعلاه تؤثر بشكل جذري وإيجابي على مقومات الإقتصاد الوطني لدى الدول، حيث قد تكون التكلفة المادية عالية مع بداية تطبيق التغطية الشاملة ولكنها تعتبر بمثابة استثمار طويل الأمد في بناء اقتصاد قوي، يدعم ويؤسس لعادلة إجتماعية بين طبقات المجتمع كافة. وقد اتى التقدم التكنولوجي والتواصل الاجتماعي الالكتروني ليسهلان عملية التغطية الصحية جغرافياً، وتقنياً، ولوجستياً، وبكلفة معقولة.

ثم اعطى علامة الكلام لرئيسة دائرة الرعاية الصحية الأولية ومديرة البرنامج الوطني للتحصين في وزارة الصحة العامة في لبنان الدكتورة رندة حمادة، بعدها وجه عدداً من الاسئلة الى الوزراء المشاركين تمحورت حول:

١- التكنولوجيا: كيف يمكن الاستفادة من التقدم التكنولوجي وتوظيفه في بناء قطاع إستشفائي وعلاجي للجميع وذلك ضمن نطاق التغطية الشاملة إنمما كان؟

٢- التمويل: حملت بعض الدول التي اعتمدت نظام صحي شامل، المواطن مساهمة رمزية، ولكنها قد تكون عالية في عملية تمويل هذا المشروع وخصوصاً لأصحاب الدخل المحدود.

كيف يمكن اعتماد عملية تمويل لهكذا تغطية شاملة من دون زيادة الأعباء المادية على كاهل المواطن؟

٣- الشراكة بين القطاعين العام والخاص: نتيجة للعجز في موزانات العديد من الدول، هل يستطيع القطاع العام وحده ان يتحمل عبء اطلاق هكذا مشروع ام يفضل الاستعانة بقدرات القطاع الخاص الفنية والمالية واللوجستية؟

٤- استدامة المشروع الصحي للجميع: ما هي مقومات استمرارية واستدامة هكذا مشروع؟ خصوصاً وأنه مع حسن تطبيقه، سوف تلحظ المجتمعات ارتفاعاً في معدل الأعمار مع ما سيلحقه من أمراض تأتي نتيجة التقدم في السن؟



التوصيات

وفي نهاية النقاش توصل المشاركون الى التوصيات التالية :
* ان المطلب الصحي هو حق لكل مواطن في اي مكان واي زمان وبدون

- * اي تمييز.
- * لا يوجد حل شامل او وسيلة موحدة لتأمين الصحة في كل مكان وللجميع، بل لكل بلد ومجتمع خصوصيته وقدراته.
- * على كل برنامج للتغطية الصحية ان يحمل في طياته العلاج والوقاية معاً.
- * الزامية الاستفادة من التقدم في عالم التكنولوجيا والبيانات الالكترونية لنشر التوعية والتوسع في خارطة التغطية الصحية ووسائل الوقاية.
- * من ابرز مقومات مشروع الصحة للجميع، إدارة رشيدة ونظام حوكمة شامل، وعنصر بشري كفوء، وخطة تمويلية مستدامة.
- * ضرورة اشراك القطاع الخاص في السياسات الداعية الى التغطية الصحية الشاملة.
- * ادراك الجميع، ولو بطريقة غير مباشرة أحياناً، العلاقة القوية بين القطاع الصحي السليم والاداء الاقتصادي القوي، فمع انتشار التغطية الصحية الشاملة، تقلصت مصادر التمويل المخصصة لوزارات الصحة العامة وتم تحويلها الى قطاعات انتاجية اخرى يساهم فيها المواطن المعافى بطريقة مباشرة حيث يتم دعم الاقتصاد الوطني وبالتالي المساهمة في عملية النمو.



Dr. Michel P. Nawfal MD, MA Mental Health Specialist



Psychology is the study of how we think, feel and act in life. It also determines how we handle stress, relate to others and make choices. Like physical health, ensuring good mental health is important at every stage of life, from childhood to adulthood.

Dr. Michel Nawfal is a Medical Doctor and a Clinical Psychologist with a focus in Cognitive Behavioral Therapy (CBT) which is the most researched technique in psychotherapy. He is also a Board member of the Lebanese Psychological Association (LPA).

"Most people experience life conflicts or difficulties that they wish to overcome with the support and guidance of a professional. In recent years, more people have chosen to accept the term 'mental health' and to familiarize themselves with psychologists if and when they are in need of consulting one."

What can be done to improve the field of psychology in Lebanon?

"What lacks in Lebanon is a law that controls the practice and that protects the patients and the psychologists" affirms Dr. Nawfal. "Lebanon still doesn't have an exclusive Order for Psychotherapists yet! Unfortunately, there are no laws to control which psychologist is qualified and eligible to practice psychotherapy. The concern lies with the reality that not every psychologist in Lebanon is qualified to practice therapy"

Dr. Michel P. Nawfal MD MA - Medical Doctor/Clinical Psychologist - Cognitive Behavioral Therapist
Board Member of the Lebanese Psychological Association
Nawfal Clinics - Lebanon - www.nawfalclinics.com - Tel +961-3-919889